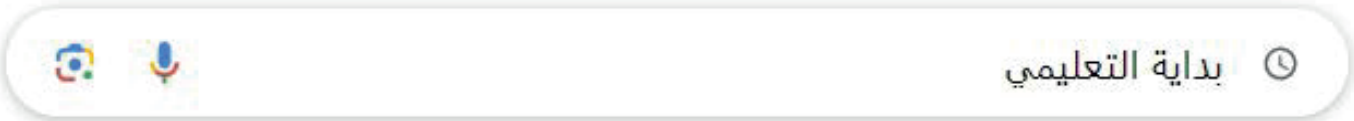
تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google



موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

الكفالة

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

تعريفها

الكفالة لغة: الضمان.

واصطلاحاً: التزام شخص بإحضار من عليه حق مالي إلى صاحبه.

من أمثلتها:

أراد محمد أن يقترض من صالح مالاً، فطلب منه كفيلاً، فقال خالد: أنا كفيل ببدن محمد، أو بنفسه، ونحو ذلك.

ففي هذا المثال:

الكفيل: خالد

وصاحب الحق: صالح

والمكفول: محمد

والصيغة: قوله "أنا كفيل ببدنه".

وهذه هي الأركان الأربعة للكفالة.

ولو قال الكفيل: أنا كفيل بماله، فهو ضمان وليس كفالة.

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

حكمها:

الكفالة بالنفس **جائزة**، ودليلها من السنة قوله ﷺ: «الزعيم غارم»[1].

وهي **مندوبة** للكفيل؛ لما فيها من الإحسان وبذل المعروف.

ما تصح فيه الكفالة وما لا تصح

تصح الكفالة ببدن من عليه دين أو بيده عين مضمونة، على التفصيل السابق في الضمان.

ولاتصح ببدن من عليه حد، ولا من عليه حق مرتبط بشخصه، كالشاهد ونحوه؛ لأن هذه حقوق لا يمكن استيفاؤها من الكفيل إذا تعذر عليه إحضار المكفول.

(1) سبق تخريجه ص 59.

ما يترتب عليها

إذا كفل شخص آخر لزمه إحضاره إلى صاحب الحق في الموعد المحدد، فمتى أحضره برئت ذمته، سواء تمكن صاحب الحق من استيفاء حقه منه أم لم يتمكن.

وإذا تعذر على الكفيل إحضاره في الموعد المحدد فإن الكفالة تنقلب ضماناً مالياً فيغرم الكفيل ما على مكفوله من الدين؛ لقوله ﷺ: «الزعيم غارم»[1].

أخذ الأجر عليها

ذهب عامة العلماء إلى أن الكفالة من عقود الإرفاق التي لا يجوز أخذ الأجر عليها؛ لأنها ليست مالاً ولا عملاً، والأجر إنما يستحق في مقابل أحدهما.

من التطبيقات المعاصرة للكفالة

أولاً: كفالة الموقوف[2]، كأن يوقف شخص بسبب ضررٍ ألحقه بغيره، فيكفله شخص آخر ويخلى سبيله إلى أن يتم تقدير التعويض المالي من المحكمة.

ومن أحكامها

1- يلزم الكفيل إحضار مكفوله إلى الجهات الرسمية متى طلب منه ذلك، فهذا هو مقتضى عقد الكفالة.

2- لا يجوز للكفيل أن يأخذ أجراً من مكفوله مقابل الكفالة؛ لأن الكفالة عقد إرفاق لا معاوضة.

(1) سبق تخريجه ص 59.

(2) يقصد بالموقوف هنا: المحبوس مؤقتاً لدى الجهات الأمنية.

ثانيًا: كفالة المستقدَم، وهي: أن يكفل أحد المواطنين العامل الذي يستقدمه من خارج البلاد ليعمل عنده.

ويسري على هذه الكفالة أحكام الكفالة المتقدمة، ويضاف إليها:

1- لا يجوز لشخصٍ أن يوظف عاملاً مكفولاً لغيره، وهو من أكل المال بالباطل؛ لما فيه من تعديه على حق غيره بغير إذنه.

2- يجب الوفاء بالشروط المتفق عليها في عقد الاستقدام، كنوع المهنة، ومقدار الراتب، ومدة العمل. ولا يحق للكفيل أن يسيِّب مكفوله بلا عملٍ ولا راتب.

3- يجب على الكفيل أن يعطي العامل أجره في وقته المحدد، ومن الظلم المماطلة فيه، ففي الحديث القدسي: «يقول الله عز وجل: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة» وذكر منهم: «ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يُعْطِه أجره»[1].

نشـاط

بعد معرفتك للضمان وأحكامه؛ بيِّن الحكمة التي تفهمها من مشروعيته، وذلك ببيان فائدته لكل من:

1- المكفول: تفريج كربته وهمه ومساعدته على إنجاز بعض مصالحه

2- المكفول له: الكفالة تضمن للمكفول له حقه

3- الكافل: إحسان وبذل معروف مثاب عليه

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

الفرق بين الضمان والكفالة

من خلال ما درست: قارن بين الضمان والكفالة؛ بذكر أوجه الشبه والاختلاف بينهما:

	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الضمان	التزام شخص	بأداء ما وجب على غيره من مال
الكفالة	التزام شخص	بإحضار من عليه حق مالي إلى صاحبه

(1) رواه البخاري برقم (2270).